غير مباشرة متأثراً من خلال التلازمات أو أي قانون آخر بهذه الحالات الخاصة، وتبعاً لذلك سيتضمن الرمز مؤشراً من نوع خاص. ولن يكون مع ذلك صادقاً كون الفعل الضعيف الذي يمارس من قبل هذه الحالات الخاصة على الرمز، يفسر الطبيعة الدالة لهذا الأخير. (2.249)[32].

اختصاراً فإن الرمز كما يحدده «بورس» بشكل مركز هو العلامة التي تفقد الخاصية التي تجعل منها علامة، إذا لم يكن هناك مؤول. وكمثال على ذلك، كل خطاب يدل على ما يدل عليه لسبب وحيد هو أننا نفهم أن له هذه الدلالة. (2.304)[33].

3 - في الثلاثية الثالثة (ع حملية/خبرية - ع. تفصيلية/فرعية - برهان):

العلامة الحملية/الخبرية (Signe rhématique): هي علامة إمكان نوعية أي أنها تفهم كممتل لهذا النوع أو ذاك من المواضيع الممكنة. (2.250)[34]. يمكن للعلامة الحملية أن تمنح بعض المعلومات، ولكنها لا تؤول باعتبارها مانحة لتلك المعلومات (2.250)[35]

العلامة التفصيلية/القضوية (Dicisigne/Signe dicent): علامة هي بالنسبة لمؤولها علامة وجود واقعي، لا يمكنها أن تكون أيقوناً لا يمنح أية قاعدة تمكن من تأويله كمحيل على وجود واقعي. والعلامة التفصيلية تتضمن ضرورة كجزء منها علامة خبرية لتصف واقع كونها مؤولة كمشيرة (Indiquante). ولكن هذا نمط خاص من العلامات الخبرية (2.251)[36].

البرهان (Argument): علامة تعتبر بالنسبة لمؤولها علامة قانون، بعبارة أخرى: إن العلامة الخبرية (Rhéme) تفهم كممثلة لموضوعها في علاقة مع الوجود الواقعي، أما البرهان فهو علامة تفهم كممثلة لموضوعها في خاصيته كعلامة. (252)[37].

بهذه الكيفية يتكامل القسم الثاني من نظرية بورس والمتعلق بالتقسيم الثلاثي، لنمر الآن إلى تقسيم تصنيفي آخر يقوم على استثمار المعطيات التي تم تقديمها في القسم السابق، وهو المتعلق بتصنيف العلامات إلى طبقات.

---

(32) المرجع نفسه، ص ص 140 - 141
(33) المرجع نفسه، ص 140.
(34) المرجع نفسه، ص 141.
(35) المرجع نفسه، ص 141
(36) المرجع نفسه، ص 141
(37) المرجع نفسه، ص ص 141 - 142.